

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر كفاءة التنسيق الإداري على نجاح إدارة المشاريع دراسة ميدانية على الشركات الخدمية في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب/ فيصل بكر علي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل	11
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد إدارة المشاريع أحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها نجاحات المؤسسات الحديثة في ظل بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المستمر، إذ أصبحت المشاريع أداة استراتيجية لتحقيق أهداف المنظمات وتطبيق خططها التشغيلية بكفاءة وفعالية، ومع توسع نطاق الأعمال، وتعدد الإدارات والمهام، ازدادت الحاجة إلى وجود آليات فعالة للتنسيق الإداري تضمن انسجام الجهود وتحقيق التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل المشروع. فالتنسيق الإداري لا يُعد مجرد عملية تنظيمية تقليدية، بل هو نظام اتصالي متكامل يساهم في تحقيق الاتساق بين وحدات العمل المختلفة لضمان تحقيق الأهداف في الوقت المحدد وبالجودة المطلوبة (التركي، 2020).

وفي قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية، الذي يشهد نموًا متسارعًا مدفوعًا برؤية المملكة 2030، تبرز أهمية كفاءة التنسيق الإداري كأحد المحددات الجوهرية لنجاح إدارة المشاريع، نظرًا لما يتطلبه هذا القطاع من سرعة استجابة ومرونة في التعامل مع العملاء وتنوع في العمليات التشغيلية (عبدالنبي والعتيبي، 2021). وتزداد أهمية هذا المفهوم في ظل التحول الرقمي الذي يشهده سوق العمل السعودي، مما فرض على الشركات الخدمية تبني أساليب إدارية حديثة قائمة على تبادل المعلومات والتكامل بين الإدارات (Weng et al., 2023).

كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن ضعف التنسيق الإداري غالبًا ما يؤدي إلى مشكلات في التنفيذ مثل تضارب الأدوار، وتأخر تسليم المشاريع، وزيادة التكاليف التشغيلية، وانخفاض مستوى رضا أصحاب المصلحة، وأن وجود كفاءة عالية في التنسيق الإداري يعزز من تدفق المعلومات ويقلل من حالات التعارض، ويساهم في توحيد الجهود نحو تحقيق أهداف المشروع (Haddad, 2025).

وانطلاقاً من ذلك، تتناول هذه الدراسة بالتحليل أثر كفاءة التنسيق الإداري على نجاح إدارة المشاريع، من خلال فحص الأبعاد المرتبطة بالتنسيق كتنافس العمليات، وتكامل الموارد، وجودة الاتصال، وتوحيد الأهداف، ومدى انعكاسها على عناصر نجاح المشروع المتمثلة في الكلفة والوقت والجودة ورضا العملاء.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التقدم الملحوظ في أساليب إدارة المشاريع داخل الشركات الخدمية في المملكة العربية السعودية، إلا أن العديد من هذه المشاريع ما تزال تواجه تحديات تتعلق بتأخر التنفيذ، وتضارب المهام بين الإدارات، وضعف انسيابية المعلومات بين الفرق المختلفة، مما ينعكس سلباً على مستوى نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، ويُعد التنسيق الإداري أحد العناصر الجوهرية التي تسهم في تقليل هذه التحديات، إذ يمثل الإطار الذي يربط بين الوحدات التنظيمية ويضمن تكامل الجهود داخل المشروع، ويلاحظ أن الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب ركزت غالباً على التنسيق التنظيمي العام دون تحليل كفاءة التنسيق الإداري كمتغير مستقل وتأثيره المباشر في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخدمي تحديداً (التركي، 2020).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تُظهر المراجعة النظرية للدراسات السابقة وجود ندرة واضحة في الأبحاث التي تناولت مفهوم كفاءة التنسيق الإداري من منظور شمولي يدمج بين أبعاده (تنسيق الموارد، تدفق المعلومات، تكامل العمليات، والجدولة المشتركة)، ويربطها بنتائج المشاريع. فغالبية الدراسات ركزت على متغيرات أخرى مثل القيادة أو إدارة المخاطر أو الابتكار التنظيمي كعوامل مؤثرة في نجاح المشاريع (Zada et al., 2023)، في حين لم تحظ كفاءة التنسيق الإداري بالاهتمام الكافي كأداة استراتيجية مؤثرة في تحقيق التكامل الداخلي ورفع فاعلية إدارة المشاريع. كما أن الإطار المفاهيمي في الأدبيات العربية يفتقر إلى نموذج يفسر العلاقة السببية بين التنسيق الإداري

وأبعاد نجاح المشاريع (الوقت، الكلفة، الجودة، ورضا العملاء)، مما يخلق فجوة نظرية تستوجب الدراسة والتحليل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى العملي، لا تزال العديد من الشركات الخدمية السعودية تُعاني من ضعف في تطبيق أنظمة تنسيق إداري فعالة، خاصة في بيانات المشاريع المتعددة التي تتطلب تكامل الجهود بين الإدارات الفنية والإدارية والمالية. (Weng et al., 2023) وتُظهر التجارب الميدانية أن ضعف التنسيق يؤدي إلى تكرار المهام، وسوء استغلال الموارد، وتضارب المسؤوليات، وهو ما ينعكس سلباً على معدلات إنجاز المشاريع في الوقت المحدد كما أن معظم الدراسات التطبيقية السابقة ركزت على قطاع الإنشاءات أو التصنيع، بينما بقي القطاع الخدمي. وهو الأكثر حساسية للتنسيق الزمني والمعلوماتي. خارج نطاق التحليل التطبيقي المعمق (Haddad, 2025) ومن ثم، هناك حاجة ماسة إلى دراسة ميدانية تسلط الضوء على واقع كفاءة التنسيق الإداري في الشركات الخدمية السعودية وعلاقته بنجاح إدارة المشاريع..

بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر كفاءة التنسيق الإداري بأبعادها المجمعّة والمتمثلة في (تنسيق الموارد، تدفق المعلومات، تكامل العمليات، والجدولة المشتركة) على نجاح إدارة المشاريع في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على أحد العوامل الإدارية الحيوية التي تمثل حجر الأساس في نجاح إدارة المشاريع، وهو كفاءة التنسيق الإداري، خاصة في ظل التحولات التنظيمية والرقمية التي تشهدها الشركات

الخدمية في المملكة العربية السعودية، فالدراسة تساهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع من خلال تحليل العلاقة بين كفاءة التنسيق الإداري وأبعاد نجاح المشاريع، بما ينسجم مع متطلبات التطوير الإداري الحديث. كما تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة موضوعها، ومن كونها تُعالج فجوة بحثية حقيقية على المستويين النظري والتطبيقي..

1.3.1. على المستوى النظري:

- تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية الخاصة بإدارة المشاريع من خلال تقديم إطار نظري متكامل يربط بين مفهوم كفاءة التنسيق الإداري ونجاح إدارة المشاريع في البيئة الخدمية، وهي علاقة لم تتل ما يكفي من التحليل في الدراسات العربية السابقة.
- تقدم الدراسة إضافة علمية جديدة تتمثل في تناول كفاءة التنسيق الإداري كمتغير مستقل بأبعاده المتعددة (تكامل العمليات، تنسيق الموارد، تدفق المعلومات، والجدولة المشتركة)، مما يوسع من نطاق الفهم النظري للعوامل المؤثرة في نجاح المشاريع.
- تساهم النتائج المتوقعة في بناء نموذج تفسيري حديث يمكن أن يُستخدم كأساس لدراسات مستقبلية في مجالات الإدارة العامة وإدارة المشاريع.
- تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المقارنة بين القطاعات الخدمية والإنتاجية في ما يتعلق بدور التنسيق الإداري في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق النجاح التنظيمي

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- ☞ تساعد نتائج هذه الدراسة مديري المشاريع في الشركات الخدمية السعودية على تحديد مواطن الضعف في نظم التنسيق الإداري وتطوير آليات فعالة لتحسين الاتصال والتكامل بين الإدارات .
- ☞ توفر الدراسة مؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المشاريع ومتابعة تنفيذها من خلال تبني ممارسات تنسيقية قائمة على التخطيط المسبق وتوزيع المهام بوضوح .

➡ تُعد نتائج الدراسة بمثابة أداة دعم لصنّاع القرار في القطاع الخدمي لتصميم سياسات تنظيمية تُعزز

من فاعلية التعاون بين الإدارات وتُقلل من الأخطاء والتكرار في العمل.

➡ تمكّن نتائج الدراسة المؤسسات الخدمية من تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد ورفع كفاءة الأداء العام

للمشاريع بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030 الهادفة إلى تطوير القدرات المؤسسية وتحقيق التميز التشغيلي..

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- العزاوي، ضياء شكر محمود، و الجبوري، علاء أحمد حسن عبيد. (2022). قياس مستوى معايير نجاح إدارة المشاريع: دراسة استطلاعية في مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج18، ع57، 100 - 116. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1282723>
- الحياوي، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (2022). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302078>

- المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على

نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع

الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1302868>

- جبر، هيثم عمار، و الشوابكة، روان عودة خلف. (2025). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع

في شركات المقاولات العراقية: الدور المعدل لتحليلات البيانات الضخمة (رسالة ماجستير غير

منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1611658>

- التركي، ريم علي. (2020). أثر التنسيق بين الوحدات الإدارية على فاعلية الشراء: دراسة بحثية

وميدانية على موظفي الشركات التجارية - عنيزة - السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية

والقانونية، مج4، ع15، 150 164. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1103416>

- عبدالنبي، هدى أحمد إبراهيم، و العتيبي، حصة ذياب مرزوق. (2021). علاقة الابتكار والإبداع

في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوظيف بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

المجلة الدولية للتنمية، مج10، ع1، 11 - 28. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1472277>

•

- Haddad, E. (2025). Impact of global project coordination, policy efficiency, and organizational cultural diversity on the development of project leadership and skill performance: A Case Study of Jordanian Ministry of Planning and International Cooperation
- Sun, N., Ning, Y., & Li, Y. (2024). Balancing Project Management Success and Operation Success in Public Projects: A Comparative Study of Intra- and Interorganizational Boundary Perspectives. *Journal of Management in Engineering*, 40(3), 05024006.
- Zada, M., Khan, J., Saeed, I., Zada, S., & Jun, Z. Y. (2023). Linking public leadership with project management effectiveness: Mediating role of goal clarity and moderating role of top management support. *Heliyon*, 9(5).
- Mohammed, U. U. (2024). Effect of coordination on organizational performance in Nigeria: A study of Kano State Civil Service Commission. *International Journal of Intellectual Discourse*, 7(3)
- Weng, Y., Xiong, J., Shen, W., & Tang, W. (2023, August). Effects of Network Centrality, Expertise Coordination and Administrative Coordination on Communication Efficiency in Construction Projects. In *International*

Symposium on Advancement of Construction Management and Real Estate
(pp. 1063–1077). Singapore: Springer Nature Singapore.

-